

بحار الأنوار

[94] بهما إلى موضع الحجر فاستلم جبرئيل عليه السلام (الحجر خ ل) وأمرهما أن

يستلما، وطاق بهما اسبوعا، ثم قام بهما في موضع مقام إبراهيم فصلى ركعتين وصليا، ثم أراهما المناسك وما يعملانه فلما قضيا نسكهما (1) أمر ا عزوجل إبراهيم بالانصراف، وأقام إسماعيل وحده ما معه أحد غيره، (2) فلما كان من قبل قابل أذن ا عزوجل لإبراهيم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج إليه وكان ردما (3) إلا أن قواعده معروفة، فلما صدر الناس جمع إسماعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة، فلما أن أذن ا عزوجل في البناء قدم إبراهيم فقال: يا بني قد أمرنا ا عزوجل ببناء الكعبة، فكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر، فأوحى ا عزوجل إليه: ضع بناءها عليه، وأنزل ا عزوجل عليه أربعة أملاك يجمعون له الحجارة فصار إبراهيم (4) وإسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعا وهيئا له بابا يدخل منه، (5) وبابا يخرج منه، ووضع عليه (6) عتبة وشريجا من حديد على أبوابه، وكانت الكعبة عريانة، (7) فلما ورد عليه الناس أتى امرأة من حمير أعجبت جمالها، (8) فسأل ا عزوجل أن يزوجه إياها وكان لها بعل، (9) فقضى ا عزوجل على بعلها الموت فأقامت بمكة حزنا على بعلها فأسلى ا (10) عزوجل ذلك عنها وزوجه إسماعيل، و قدم إبراهيم عليه السلام للحج وكانت امرأة موافقة (11)

(1) في الكافي: وما يعملان به، فلما قضيا

مناسكهما. (2) " " : ما معه أحد غير امه ; وهو الصحيح. (3) " " : وإنما كان ردما.

والردم: ما يسقط من الحائط المتهدم. (4) " " : يجمعون إليه الحجارة، فكان إبراهيم اه.

(5) " " : وهيئا له بابين: باب يدخل منه اه. (6) " " ووضعها عليه عتبة وشريجا، وفي

نسخة: وشريجا. العتبة: اسكفة الباب أي خشبة الباب التي يوطأ عليه. الشرح: العرى. (7) في

الكافي: هنا زيادة وهي هكذا: فصدر إبراهيم وقد سوى البيت وأقام إسماعيل. (8) " " نظر

إلى امرأة من حمير أعجبه جمالها. (9) " " وهو عليه السلام لم يعلم أن لها زوجا. (10)

أسلاه عن عمه: كشفه عنه. (11) في الكافي: موفقة، أي وصلت إلى الكمال في قليل من السن.